بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة معالي السيد/ وزير الخارجية أمام المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس وصمود اهلها

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وسبحان من أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك حوله وبث من الرحمة والضياء والسلام في أكتاف بيت المقدس، وجعل القدس ومسجدها الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

معالي الأخ رئيس المؤتمر

الأخوة أصحاب السمو والفخامة والمعالي

الأخ الامين العام لجامعة الدول العربية

الأخوات والاخوة ممثلو الدول الشقيقة والصديقة

،،،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجتمع اليوم وفاءاً لقرارات مجلس جامعتنا العربية الموقرة في آخر إجتماعاته - والقاضي بعقد هذا المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس في هذا التوقيت،

والذي يهدف ،ضمن حزمة أخرى من القرارات والتدابير، لتوفير الحماية والدعم لمدينة القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين، والذي نأمل ونعمل على أن تخرج قراراته وتوصياته على المستوى السياسي والقانوني والتنموي بحشد الآليات والإجراءات التي تُسهم في تعزيز صمود أهلنا في المدينة المقدسة في مواجهات السياسات والممارسات الإسرائيلية العدوانية الممنهجة التي تستهدف المدينة وأهلها وتراثها وتاريخها.

- وأجد من الواجب علينا في فاتحة أعمال هذا المؤتمر أن نقدم التحية والمساندة لصمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته في مدينة القدس المحتلة، والتي تعمل بإخلاصٍ وشجاعةٍ فريدةٍ من أجل التصدي لسياسات الإحتلال الهادفة إلى تغيير الوضع الديموغرافي والقانوني والتاريخي للمدينة ومقدساتها.

- وإذ تجدد بلادي دعمها لقرارات الجامعة العربية القاضية بأن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين ضمن حقوق شعبها غير القابلة للتصرف وضمن خيار حل الدولتين، ومع تأييدنا وتأكيدنا على أن السلامَ هو الخيارُ الاستراتيجيُ من أجلِ إقرارِ حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق مرجعيات وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، ترفض بلادي وتدين تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس الشريف المحتلة والمتمثلة في سياسة هدم المنازل وتهجير السكان على نحو قسري يتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان المقررة دولياً وبموجب المسؤولية الواجبة على سلطات الاحتلال في حماية السكان من الإنتهاكات الجسيمة والمقررة كذلك في القانون الدولي الإنساني.

- ولابد من التأكيد في هذه السانحة مجددا على أهمية الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس المحتلة، وعلى حق دولة فلسطين بالسيادة المطلقة على كافة أرضها المحتلة في العام ١٩٦٧م بما في ذلك القدس الشرقية ومجالها الجوي ومياهها الإقليمية، ومواردها الطبيعية ، وحدودها مع دول الجوار

ضمن حقوق الشعب الفلسطيني الأخرى في العودة والتعويض بشكل عادل وفق قرار الأمم المتحدة رقم)١٩٤ (لعام ١٩٤٨م.

،سيداتي وسادتي

إسمحوا لي في ختام كلمتي، أن أوكد على دعم السودان لمقررات مؤتمركم هذا، - والتي ستؤكد على توفير الحماية والصمود لمدينة القدس واهلها، كما ستعزز من روح التعاون والتضامن العربي المشترك الذي هو صمام الأمان في إنتزاع حقوقنا العربية وتحقيق الأمن والسلام لشعوبنا وبلداننا في رحاب عالم لن يحظى بالأمن والسلام إلا من خلال تعزيز قيم الحرية والسلام والعدالة لجميع الشعوب والبشر دون تمييز.

أشكركم وأتمنى لمؤتمركم التوفيق.

،،،،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته